

عسير .. المكانة المرموقة والمستقبل الواعد

حسن معجب الحويزي - رئيس مجلس الادارة

الحساب الرسمي في تويتر [@alhwaizy](https://twitter.com/alhwaizy)



تحتل منطقة عسير مكانة مرموقة على خريطة السياحة بالمملكة ودول مجلس التعاون والمنطقة العربية والشرق الأوسط والعالم، حيث تراهن عليها استراتيجية تطوير منطقة عسير والتي أطلقها سمو ولي العهد ويرعاها سمو أمير منطقة عسير - حفظهما الله - وذلك من أجل استقطاب السائحين من مختلف أنحاء العالم .

حيث تحظى عسير بتنوع المناخ الرائع الذي يمنح السائح فرص الاستجمام والمتعة والسياحة في أكثر من واجهة سياحية، حيث حبا الله منطقتنا بتضاريس متنوعة ترسم لزاورها لوحة خلابة و خارطة طبيعة شاملة، تجمع بين السهول والجبال الشاهقة، والأودية والتلال والهضاب، والشواطئ والصحاري، بمناخ متنوع جبلي ساحلي و صحراوي، فانعكس ذلك على المقاصد والثقافة والمخزون التراثي مما أضفي على عسير تميزاً وخصوصية لا تمتلكه كثير من المناطق السياحية.

فمن المعروف أن جبال عسير التي يصل ارتفاع قممها نحو 3000 متراً تهيئ للسائح رؤية مدرجاتها الخضراء المعانقة لسحب السماء، وامطارها الصيفية الزاهية بأشعة شمسها الهادئة، بجانب وجهتها البحرية الممتدة على البحر الاحمر بطول 140 كم، اضافة الى المناخ الدافئ شتاء على رمال صحراء مدنها المشهورة منذ زمن بعيد، كل ذلك يثير الاحساس بأن السياحة بعسير تعتبر عالم واسع يمتزج فيه الواقع بالخيال، لا سيما عند النظر الى ما باخلها من قصور وبيوت وقلاع وحصون واسواق تشهد على عادات وتقاليد لها نكهات أكثر تميزاً من رائحة الهيل بالقهوة العربية الفريدة، الذي تعبق بها أرجاء المملكة العربية السعودية.

كل هذه المقومات جعلت من عسير واجهة سياحية هامة جدا والتي تأتي ضمن مستهدفات رؤية المملكة 2030 والتي أقرها خادم الحرمين الشريفين - يحفظه الله- وبرنامج التحول الوطني 2020، واعتماد قطاع السياحة والتراث الوطني بكافة انحاء المملكة كأحد أهم العناصر الأساسية متضمنة أبرز البدائل لاقتصاد ما بعد النفط، وهذه مؤشرات تدل على قدرة وفرصة عسير لان تكون احد المناطق المميزة في صناعة السياحة بالجزيرة العربية، ولكن ذلك يظل مرهوناً بتدفق الاستثمارات الكبيرة للمنطقة، وتوفير الدعم للمشروعات السياحية المنشأة فيها، بهدف تمكينها من الانطلاق وتنفيذ ما خططت له حكومتنا الرشيدة في برنامج تحولها، حتى تجني المنطقة ثمار هذا الاهتمام، لتكون السياحة فيها أحد المصادر الرئيسية للدخل، وأداة من أدوات تحقيق التنمية المتوازنة والمشاركة بفعالية في رحلة التطور والتقدم في المستقبل بإذن الله ...